

«اتجاهات» للدراسات يسلّط الضوء على دور الوكالة في الذكرى الـ 35 على إنشائها

## «كونا».. 3 عقود ونصف من التنوير والانفتاح الإعلامي



محمد العجيري



يوسف السميّط



برجيس البرجيس

أحمد العجيري (1998 - 2006)، وأخيرا الشيخ مبارك الدعيج. وقد شهدت الوكالة في عهد الشيخ مبارك الدعيج تطورا ملموسا منذ توليه المسؤولية الاستشارية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، و«فن المسرح.. دول مجلس التعاون» و«مسامرة الأخبار حول وكالات الأنباء الدولية ومناطق النفوذ» كما قدمت إصدارات في الكثير من المناسبات المحلية والإقليمية والدولية خاصة القمم التي شهدها الكويت منها قمم دول مجلس التعاون والقمم الإسلامية والقمم العربية وغيرها.

### رسالة «كونا»

هناك ما يمكن أن نسسميه «الرسالة المجتمعية والإعلامية» لـ «كونا»، وهي رسالة تنوير تحتل على التنمية في الداخل والانفتاح على الخارج، حيث تخصص «كونا» بصفة دائمة في دورات متخصصة بهدف تطوير القدرات الإعلامية في وكالات الأنباء. كما تعد كونا من بين 5 وكالات أنباء عربية هي السعودية والعمانية والقطرية واليمنية، إلى جانب منظمة اليونسكو، ساهمت في دعم إنشاء معهد التدريب الإعلامي التابع لاتحاد وكالات الأنباء العربية لتنظيم دورات متخصصة بهدف تطوير القدرات الإعلامية في وكالات الأنباء. علاوة على ذلك، فإن الوكالة تسهم في تثبيت الهوية الوطنية لدى الفرد في الداخل، من خلال تركيزها على الرموز والتواريخ والإنجازات الوطنية وغيرها. كما تهتم بإبراز الصورة الحضارية للكويت في الخارج وإظهار دورها المتميز في تحقيق السلام في المنطقة. ووفقا لوجهة النظر هذه، فإن العمل الإعلامي يعد عنصرا داعما للعمل السياسي، وهما يشتركان في تعزيز علاقات الكويت الخارجية.

### تحديات الوكالة

على مدار تاريخها، واجهت كونا تحديات عديدة، وأبرزها تحدّي بخص تحرير الأخبار المستعانة بخبرات أجنبية مع بدء البث باللغة الإنجليزية في عام 1980. وقد ارتفع عدد العاملين بالوكالة من 75 شخصا عام 1978

تحتدي الاحتلال العراقي للكويت في 2 أغسطس 1990، والذي قام بمصادرة أجهزتها وتدمير مقرها ونهب معداتها وتخريب أرشيفها، إلا أنها - أي كونا - تمكنت خلال فترة وجيزة من إعادة بناء نفسها «من الصفر» وتنظيم ميكلها الإداري وطاقتها التحريري، وبثت في 3 أكتوبر 1990 من خلال الكوادر الوطنية لها من العاصمة البريطانية لندن رسالتها للعالم الخارجي ومقاردها - حينذاك - تأكيد شرعية النظام السياسي الكويتي بقيادة المغفور له الشيخ جابر الأحمد الصباح واستقلالية الكويت كدولة ذات سيادة معترف بها من قبل المنظمات الدولية والإقليمية، وأن ما حدث هو غزو عسكري مسلح وعدوان على شرعية وسيادة دولة مستقلة، وقد بلغ إجمالي ما بثته من أخبار منذ التاريخ المذكور أعلى وحتى 15 نوفمبر 1991 حوالي 16110 أخبار، لتبدأ مرحلة جديدة من إعادة التأسيس.

على جانب آخر، تواجه كونا تحديات خلال السنوات المقبلة تتعلق أولا باستعداد مدى مساهمة حدة المنافسة مع ما يسمى بإعلام «الموجة الجديدة» Media New Wave المتمثل في المحطات الفضائية والصحف والمجلات الإلكترونية والمواقع الإخبارية على شبكة الانترنت وانتشار خدمة الأخبار عبر الهواتف النقالة، وغيرها من الوسائل الإعلامية الحديثة، حيث شهدت البيئة الإعلامية الكويتية خلال السنوات الماضية تغيرات نوعية وتحولات ملموسة، نتجة لما تفرسه متطلبات العمل الإعلامي في ظل قضاء مفتوح يتضمن فيضا هائلا من الأخبار وتتدفق إليها من كل بقعة جغرافية في العالم دون أي معوقات تتعلق بالحواجر الجغرافية والحدود الوطنية. ومن هنا، فإن كونا تخوض منافسة شرسة للحصول على السبق الصحافي والكسب الإعلامي والارتقاء المهني.

وثاني هذه التحديات يتعلق بفتح مكاتب جديدة للوكالة في مناطق بعيدة جغرافيا ومعرفيا مثل وسط آسيا وأمريكا اللاتينية، ليتكامل دورها مع المكاتب الأخرى القائمة، وهو ما يتطلب الاعتماد على كوادر وطنية تفهم هذه البيئات الإعلامية الجديدة. لكن كونا، المبني والمعني، قادرة على مواجهة هذه التحديات باستجابة سريعة وإرادة قوية، وهو ما ستراه في الغد القريب.

زار مكتب «كونا» في المملكة ومقر إذاعة الرياض والقنوات التلفزيونية

## الدعيج هنا سطاتم بن عبدالعزيز بنجاح العملية الجراحية لسمو الأمير سلمان



صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز والشيخ مبارك الدعيج والشيخ حمد جابر العلي وعبدالله الحسين وعادل الغنيان

الرياض - كونا: التقى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لـ «كونا» الشيخ مبارك الدعيج أمس أمير منطقة الرياض بالإنيابة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز.

وأشاد الشيخ مبارك الدعيج بالعلاقات الكويتية - السعودية والتي تضرب بجذورها في أعماق التاريخ والتي تعد علاقات يحنّذ بها في العلاقات الدولية والديبلوماسية. وتقدم بالتهنئة الى الأمير سطاتم بن عبدالعزيز باليوم الوطني الـ 80 للمملكة سالّا المولى عز وجل ان يديم الأمن والاستقرار على المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

كما أعرب الدعيج عن سعادته بنجاح العملية الجراحية التي أجراها أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز، داعيا المولى عز وجل ان يسرع في شفاء الأمير سلمان ليعود سالما معافى الى وطنه ومحبيه.

ونقل الشيخ مبارك الدعيج عن الأمير سطاتم اعترازه بالعلاقات التاريخية والأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين. وقد حضر اللقاء سفيرنا لدى المملكة العربية السعودية الشيخ حمد جابر العلي ومدير عام وكالة الأنباء السعودية عبدالله الحسين والسكرتير الأول في سفارتنا بالرياض عادل الغنيان.

وكان الدعيج قد تفقد أمس مكتب الوكالة في الرياض وذلك في إطار الجهود التي يبذلها للارتقاء بمستوى عمل واداء المكاتب الخارجية للوكالة. واستمع الدعيج الى تقرير شفهي من مدير المكتب عبدالرزاق الحزامي حول سير العمل في المكتب والآليات التي يتبعها في تغطية الأحداث والمناسبات المختلفة في مختلف أرجاء السعودية بما يسهم في تعزيز العلاقات الأخوية المتميزة بين المملكة والكويت.

وأننى الدعيج على الجهود التي يبذلها مكتب الرياض في مجال التغطية الاخبارية وتوثيق علاقات التعاون مع سفارتنا لدى المملكة مؤكدا في هذا الصدد ان المجانب الاعلامي والديبلوماسي يكملان بعضهما البعض ويهدفان معا الى اظهار الوجه المشرق للكويت في الخارج.

ودعا الى مواصلة الجهود لفتح المزيد من قنوات التواصل مع المؤسسات الاعلامية السعودية وتعزيز علاقاتها مع نظيراتها الكويتية وتبادل

الخبرات في مجالات الاعلام والتدريب والتبادل الاعلامي والبرامج بهدف الارتقاء بالمهنة وأثراء الساحة الثقافية والإعلامية. وشدد الدعيج على أهمية الدور الكبير الذي يضطلع به الاعلام الخليجي في التنقيف والتنوعية للنهوض بالمجتمعات الخليجية من خلال مواكبة الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية فضلا عن اسهاماته المقدرة في تعزيز التكامل والوحدة بين دول مجلس التعاون في المجالات كافة.

من جهة أخرى قام الشيخ مبارك الدعيج وفي اطار زيارته الرسمية للمملكة العربية السعودية أمس بزيارة لمقر إذاعة الرياض والقنوات التلفزيونية السعودية.

وأطلع الدعيج خلال جولته والوفد المرافق له في مقر إذاعة الرياض والقنوات التلفزيونية السعودية على سير العمل والجهد الكبير الذي يبذله هذان المرفقان الاعلاميان المهمان لعكس الوجه المشرق والنهضة التنموية الشاملة التي تشهدها المملكة في المجالات كافة.

وقال الدعيج في تصريح صحافي عقب الزيارة انه التقى أثناء زيارته هذه والوفد المرافق بالآخوة القائمين على أمر أهم المرافق الاعلامية في السعودية وسعد كثيرا بما رآه أثناء جولته من خبرات متميزة وامكانيات حديثة وحرص على تحقيق التطور الاعلامي الكبير في العمل الاعلامي والتلفزيوني.

وأوضح أنه لمس خلال زيارته الأخوية هذه الرغبة الأكيدة من جميع المسؤولين الذين التقاهم في المملكة العربية السعودية الشقيقة على «تدعيم التعاون الاعلامي وتوطيد الجهود الاعلامية العربية بما يحقق التكامل الذي ننشده في هذا المجال ويمكننا من المنافسة العالمية».

واضاف: «أنا نملك الخبرات ولا ننقصنا الامكانيات ولدينا فرصة كبيرة للارتقاء بالاعلام العربي الى المستوى العالمي الذي نتطلع اليه وهذا ما لمسته خلال لقاءاتي مع كل المسؤولين في المؤسسات الاعلامية في المملكة العربية السعودية الشقيقة».

وأعرب عن الأمل في أن تتكاتف الجهود ويستمر التواصل والتعاون بين الجانبين لما فيه مصالح الحقيقة العربية والإسلامية. رافق الشيخ مبارك في جولته مدير عام وكالة الأنباء السعودية عبدالله الحسين ومدير مكتب «كونا» في الرياض عبدالرزاق الحزامي ومدير مكتب المدير العام نايف العتيبي ورئيس قسم العلاقات الدولية عصام الرويح.

هنا موظفي الخفجي وتمنى أن يكون هذا الحافز انطلاقة نحو العمل الجاد

## العسكر: إقرار «نפט الخليج» معادلة سلم الدرجات

## إنجاز رائع يسجل لنقابة العاملين في الشركة

من انجاز وآخر ولم يالو جهدا او يدخر وقتا لمسعى الدؤوب لتحقيق كل ما يصوب اليه. واختتم العسكر تصريحه بان مجلس ادارة النقابة بصفته ممثلا لجموع العاملين بالشركة فمن هذه المبادرة الايجابية ولا يسعه الا تقديم جزيل الشكر وخالص الامتنان الى السيد بدر ناصر الخشتي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب على الروح التفاوضية وتفهمه لاختلاف قضايا العاملين وتجاوبه مع مطالب النقابة ونخص بالشكر السيد سند السند نائب رئيس مجلس الادارة وكل من ساهم بجهوده المخلصة في المعادلة منذ اقترحها حتى اقرارها سائلي الله التوفيق للجميع ما فيه الخير لوطننا ومصصلحة العمل والعاملين.

العادلة والمنطقية وتمنى على الشركة دراسة المطالب العادلة الاخرى المطروحة على جدول المفاوضات او التي تمت مخاطبة الشركة فيها من خلال المراسلات والاجتماعات.

وحت العسكر العمال على بذل المزيد من الجهد والاخلاص والتفاني في العمل من اجل ان تظهر الشركة بقيادتها وعاملتها النموذج والمثال، موضحا ان الانجاز الحقيقي هو ثقافتهم بنقايتهم والتفافهم حولها وتأييدهم بكل ما تراه مناسبا وحفاظة على مكتسباتهم وتحسين اوضاعهم المادية والاجتماعية، مؤكدا ان مجلس ادارة النقابة يسير بمنهجية واضحة وبخطى ثابتة وينتقل



فالح العسكر

بالخفجي لهذا التعديل وتلك المساواة.

وتدل هذه المساواة دلالة واضحة على مدى تفاعل المسؤولين مع قضايا العمال

لزملائه الكويتيين العاملين بمنطقة العمليات المشتركة بالخفجي على اقرار الشركة لمعادلة سلم الدرجات والتي جاءت بناء على مقترحات ومطالبات النقابة نظرا لوجود فوارق بين سلم الدرجات في الخفجي وسلم الدرجات في الشركة مما ترتب عليه فروق شاسعة بين الموظفين على الوظائف الادارية والفنية من حيث الدرجة ومدة الخبرة وما يتبع ذلك من فروقات في العائد المادي ومساواتهم بزملائهم في عمليات الوفرة والمكتب الرئيسي وشركات القطاع الحكومي. وبين العسكر ان هذا الانجاز يعتبر عملا رائعا للنقابة وموافقة اروغ من ادارة الشركة تصب في مصلحة العمل والعمال وتأكيذا على احقية هذه الفئة من العاملين

تاكيدا لما نشر في الصحف واعلنته النقابة بتاريخ 2010/9/6 عن انتهاء دراسة معادلة سلم الدرجات وفي مبادرة طيبة ورائعة اقرت ادارة الشركة الكويتية لنفط الخليج معادلة سلم الدرجات الجديد لجميع موظفي عمليات الخفجي المشتركة. وصرح رئيس مجلس ادارة نقابة العاملين بالشركة فالح العسكر بان مفاوضات النقابة مع ادارة الشركة اثمرت عن موافقة واستجابة ادارة الشركة لمقترح النقابة بمعادلة سلم الدرجات الوظيفي الجديد للعاملين بمنطقة الخفجي مقارنة بما هو معمول به في المكتب الرئيسي وتفعيله اعتبارا من 2010/11/1. وتقدم العسكر بهذه المناسبة بخالص التهاني والتبريكات



إحدى شحنات الكتب لدى وصولها الى مقر معرض الكتاب

فيما خصصت الصالة رقم 7 لأجنحة الأطفال وصالة العرض الرئيسية، وقد بلغ عدد الدور المشاركة في المعرض أكثر من 500 دار نشر. هذا ويفتح المعرض أبوابه في العاشرة من صباح الأربعاء القادم 13 أكتوبر ويستمر حتى 23 أكتوبر، والعروض وبشهادة الناشرين وفق الخرائط التي قامت بإعدادها ادارة المعرض وقد تم وضع جدول زمني لترتيب وصول شحنات الكتب من دول الخليج والأردن بالإضافة الى الكتب التي تصل عن طريق المطار حتى يتم إيصال الكتب الى الصالات حيث تم تخصيص الصالة رقم 5 لدور النشر القادمة من مصر وسورية ولبنان والصالة رقم 6 لدور النشر الكويتية والخليجية والأردن ودور النشر الحكومية والنشر الالكتروني،

## صدور العدد الجديد من «التقدم العلمي»

صحافي للمؤسسة أمس ان ذلك الملف ضم مقالات تسلط الضوء على تلك الكوارث التي باتت مشكلة حقيقية تواجه البشرية وظاهرة تستوجب العمل بجد لإيجاد الحلول الممكنة لها والتقليل من مخاطرها.

أصدرت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عددا جديدا من مجلة «التقدم العلمي» الفصلية العلمية لشهر أكتوبر الجاري، متضمنا ملفا شاملا عن البراكين والكوارث الطبيعية التي كثرت أخيرا. وقال بيان

## نقابة «الشؤون» لفتح تحقيق موسع في حريق «رعاية» الظهر

مستقبلا. وأكد الديحاني ان مجلس إدارة النقابة يضع جميع إمكانيات النقابة تحت تصرف الزملاء في وحدة الظهر، كما شجب نائب رئيس مجلس الإدارة بجي الدوسري هذا العمل القبيح الذي يعد سابقة في وزارة الشؤون وأدان الدوسري هذا الأسلوب الذي لا يسلكه إلا المنحرفون فكان الأجر بهذا الشخص رفع الأمر الى المسؤولين اذا كان له حق وليس بهذه الطريقة من ترويع الأمنين وحرق المباني التي لن تؤدي الى أي شيء إلا الدمار والخراب.

لجميع أفراد الشعب الكويتي. وطالب مجلس إدارة النقابة بفتح تحقيق موسع حتى تظهر الحقيقة واضحة جلية ومن دون مجاملات ومعاقبة من قام بهذا الفعل الإجرامي الشنيع، وحتى يكون عبرة لكل من تسول له نفسه الإضرار بالمال العام والمباني الحكومية. ومن جهته، شدد رئيس مجلس إدارة النقابة د.فواز عبيد الديحاني على أن أبواب النقابة مفتوحة للجميع والوقوف بجوار أصحاب الحقوق حتى يأخذ كل شخص حقه ومعاقبة من قام بهذا العمل لكلا يتكرر

أعربت نقابة العاملين بوزارة الشؤون عن استنكارها للعمل الإجرامي القبيح الذي تمثل في حريق مبني الرعاية الأسرية في وحدة الظهر، لافتة الى أن هذا الحريق المتعمد قام به شخص غير سوي بالرغم من انه احد المستفيدين من الإعاقة التي تقدمها وزارة الشؤون من اجل توفير حياة كريمة لهذه الشريحة من المجتمع. وأدى هذا الحريق الى وقوع ضرر بالغ على زملائنا وأخواننا في وحدة الظهر، وكذلك وقوع الضرر على المباني والمنشآت الحكومية التي هي ملك